

١٤_أمر عثمان بتحريق الصحف

أحمد الصقوب

وأما عبد الله بن مسعود فقد قال إسرائيل عن سالكه على ما نقل عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه في هذا الباب وأما عبد الله ابن مسعود فقد قال إسرائيل عن أبي إسحاق عن حميد بن مالك قال لما أمر قال لما أمر عثمان بالمصاحف يعني بتحريقها سأل ذلك -

00:00:00

عبد الله ابن مسعود وقال من استطاع منكم أن يغسل مصحفاً فليغسل فإنه من غلى شيئاً جاء بما غل جاء بما غل يوم القيامة. إذا ما قاله ابن مسعود رضي الله عنه ليس انتقاداً لجمع الناس على مصحف واحد وإنما لما نقل - 00:00:19

من أمر الناس بإحراق الصحف لأنها كانت صحف مكتوبة هنا وهنا هذا عنده صحيفة وهذا عنده صحيفة فكان رأي عثمان رضي الله عنه أن بقاء هذه الصحف آلا أن يجمع الناس على المصحف الإمام الذي اتفق الرأي عليه - 00:00:39

ولن يكون هناك مرجع. فربما يخرج من يخرج ويقول هذه المصاحف أو هذه الكتابات أخذتها عن فلان أو عن فلان أو عن فلان فلا يحصل اجتماع القلوب على مصحف واحد. وكيف للناس أن يتوثقوا من يعني على امتداد الزمن أن - 00:01:00

توثقوا أن هذه الأوراق فعلاً أخذت عن كذا أو هذه أخذت عن كذا أو هذه أخذت بالاسناد الفلاني. أما اجتماع الناس على المصحف الذي اتفق عليه رأي الصحابة وحفظ وكتب به إلى الأمام ويحفظه الحفاظ والقراء وتوثق - 00:01:20

منه واعتني به وكان عند الخلفاء. فهذا أمر ممكن. ولو أن أحداً زاد شيئاً من الآيات وقال هي موجودة لكان الفيصل والمرجع موجود ولذلك أمروا بالاحراق أمروا بالاحراق وهذا منقبة. هذا منقبة للأمير المؤمنين أ.ه عثمان رضي الله عنه - 00:01:40

والآن انظروا يعني من نعمة الله عز وجل لو أن أحداً أراد أن يزيد حرفاً في كتاب الله عز وجل فرد عليه صبيان المسلمين فضلاً عن علمائهم وكبارهم لأن القرآن محفوظ وقد أراجع الناس إلى مصحف إمام هذا المصحف - 00:02:10

هذا الإمام هو المصحف الذي كتب في زمن عثمان رضي الله عنه أخذاً مما كتب في زمن أبي بكر وعمر رضي الله عنهم أجمعين -

00:02:32